اجتماع طويل بين الحكومة ورجال الأعمال

قرارات بزيادة مدة إجازة الاستيراد للصناعيين والتجار.. وتشكيل لجنة لوضع سلم أولويات وفقاً لتبعات المرحلة القادمة

محمد راكان مصطفى

علمت «الوطن» من مصادر خاصة عن عقد اجتماع حكومي برئاسة حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء مع عدد كبير من الصناعيين والتجار من مختلف المحافظات السورية.

المصادر أوضحت أن التمثيل عن الغرف كان في حده الأدنى وكانت رغبة الحكومة اللقاء بأكثر عدد ممكن من التجار والصناعيين العاملين بالقطاع بشكل مباشر، بحضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل، ووزير الإدارة المحلية والبيئة، ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم، وحاكم مصرف سورية المركزي، ورئيس هيئة تخطيط الدولة.

أمين سر غرفة تجارة دمشق وريفها محمد أكرم الحلاق أكد لـ«الوطن» عقد الاجتماع، مبيناً أنه تم خلاله شرح الوضع الراهن حول تمس أمنه الوطني، وضرورة وضع الأطر الكفيلة بمواجهة أي آثار على البلاد في توفير المواد الغذائية والنفطية، والتخوف من حدوث شح لاحق بهذه المواد، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم خمسة أعضاء من غرف التجارة ومثلهم من غرف الصناعة، لوضع سلم أولويات تبعات المرحلة القادمة.

ولفت أمين السر إلى أن الاجتماع استمر نحو خمس ساعات استمع فيها رئيس الحكومة لكل طروحات رجال الأعمال حول الصعوبات التي تواجههم في عملهم بقطاع الصناعة والتجارة، والدخول بتفاصيل هذه المشاكل والسماع لرأيهم في إيجاد حول لهذه المشكلات.

وأشار إلى أن حاكم مصرف سورية بين كل الأمور الغامضة وأوضح للحضور القوانين الناظمة لعملية الاستيراد.

وكشف الحلاق أن وزير الاقتصاد بطلب من رئيس الحكومة مدد إجازة الاستيراد لتصبح ضعف المدة المعمول بها حالياً، حيث تصبح الإجازة الممنوحة للصناعيين لمدة عام، وللتجار لمدة ستة أشهر، منوهاً بأهمية القرار باستقرار الأسواق.

والاجتماع كان مقرراً للجلوس على طاولة واحدة مع رجال الأعمال والاستماع إلى مطالبهم، وكان من المفترض عقده يوم الخميس الفائت، ولكن تم تأجيله للأمس على خلفية التطورات التي شهدها الوضع الدولي، وتغير هدف الاجتماع للاستماع إلى وجهات النظر في حل أي انعكاسات للأزمة على البلد.

الصناعي فراس تقي الدين أوضح لـ«الوطن» أن الاجتماع ترتكز على السبل المتاحة لاستمرارية تأمين احتياجات الأسواق من المواد الغذائية والأساسية في ظل ظروف الأزمة الأوكرانية.

وأضاف تقي الدين: كما أن الاجتماع جاء مصارحة بين الحكومة ورجال الأعمال لتوضح الأمور إلى أين تسير، وتوضيح الأسباب وراء القرارات الحكومية، مبيناً أن موضوع التمويل وإجراءات الاستيراد أخذ الحيز الأكبر من النقاش على اعتبار أنه هم مشترك لدى الصناعي والتاجر.

وأوضح تقي الدين أنه تم الاتفاق على تقديم مذكرة للمطالب المشتركة لدى الصناعيين والتجار، حيث يتم دراستها والعمل على تلبية المحق منها.

وحول انعكاس الأزمة الأوكرانية على الصعيد المحلي أكد دكتور الاقتصاد عابد فضلية أن أي حرب أحد أطرافها دولة عظيمة كروسيا سيكون لها انعكاسها على جميع دول العالم دون استثناء، وأضاف: قد يكون التأثير مؤقتاً، إلا أنه كصراع اقتصاد بنيوي وجودي، يمكن وصفه بأنه أكثر من مناوشات وإن كان من غير المتوقع أن يصل إلى حرب عالم، سوف يؤدي بالضرورة لأن العالم لن يكون بعد هذه الحرب كما كان قبلها.

ورأى فضلية أن الأفق محلياً غير واضح في ظل المعطيات المتوافرة، وأضاف: إلا أننا لن نعاني أسوأ من الدول الأخرى، وخاصة أن حلفاءنا اليوم هي الدول العظمى الأقوى والتي سوف تتدخل لصالح حلفائها لتثبت للعالم أن القطبية القديمة التي كانت قبل الحرب تغيرت لصالح الفريق الذي يقف إلى جانب روسيا.

عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق رأى أنه من المؤكد تأثر سورية بالأزمة الأوكرانية ومنعكساتها، وأضاف: إلا أن التأثير الأكبر على واقع توفر المواد وأسعارها هو ارتفاع الأسعار عالمياً وضخامة تكاليف الشحن، وذلك ما ينعكس على التكلفة وارتفاع الأسعار.

ورأى الحلاق أن الناظم للسوق والأسعار هو مبدأ العرض والطلب، وهو ما يحدد ارتفاع سعر سلعة أو انخفاضها، وأضاف: من الطبيعي أن يرفع التاجر سعر السلعة في حال ارتفع سعرها عالمياً أو عند ارتفاع تكلفتها، وذلك حتى يتاح له ترميم مخزونه عبر الاستيراد مرة أخرى وتوفير المادة في السوق.

الزيت سيتوفر في صالات السورية للتجارة وبالسعر نفسه

وزير التموين لـ«الوطن»: آلية جديدة لتوزيع الخبز في دمشق وريفها خلال الأسبوع الحالي

رامز محفوظ

كشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم في تصريح لـ«الوطن» أنه سيتم البدء بتطبيق آلية جديدة لتوزيع الخبز في دمشق وريفها خلال الأسبوع الحالي، عبر زيادة عدد المعتمدين وإيصال الخبز إلى المعتمد بسيارة مجهزة وبنوعية جيدة، لافتاً إلى أن البدء بالتوطين سيتم عقب تطبيق آلية توزيع الخبز الجديدة وملاحظة الأريحية لدى الناس بعد تطبيقها.

وبخصوص زيادة عدد المعتمدين في ظل وجود قلة منهم في دمشق وريفها والعدد الذي تم الوصول إليه بالتوازي مع قرب البدء بتطبيق الآلية الجديدة للتوزيع أكد سالم أنه تمت زيادة عدد المعتمدين بشكل كبير خلال الفترة الحالية لكننا ما زلنا بحاجة لعدد أكبر، منوهاً بأن العدد الحالي للمعتمدين يعتبر جيداً.

وأشار إلى أن أهم ما نسعى إليه من خلال تطبيق الآلية الجديدة لتوزيع الخبز هو إيصاله إلى المواطنين بطريقة مريحة ونوعية جيدة وتخفيض الازدحام ، وبعد تطبيق آلية التوزيع ومراقبة نتائجها على الأرض سنقرر في التوطين وسنعمل عليه.

وبالنسبة لتوزيع المواد المقننة والنسبة التي تم الوصول إليها بيّن سالم أن نسبة التوزيع في كامل سورية وصلت إلى حدود ٩٥ بالمئة وسطياً وهناك بعض الفروع في المحافظات وصلت إلى حدود ٩٧ بالمئة ، مؤكداً أن التوزيع عبر البطاقة الإلكترونية العائلية سيقتصر خلال الدورة الجديدة على السكر والرز ولن تتم إضافة مواد جديدة أخرى.

وأوضح سالم أن الزيت النباتي سيتوفر في صالات السورية للتجارة خلال الفترة القادمة ولن يتم رفع سعر مبيعه بالرغم من ارتفاع سعره عالمياً بشكل كبير.

وعن أسباب ارتفاع أسعار الألبان والأجبان والإجراءات التي تقوم بها الوزارة لضبط أسعارها بين وزير التجارة الداخلية ارتفاع أسعارها في الأسواق خلال الفترة الحالية بارتفاع أسعار الأعلاف باعتبارها مستوردة من الخارج كما أن ارتفاع أسعارها يتعلق كذلك بالناتج المحلي من الحليب الذي شهد حالة من الانخفاض.

وبيّن أن الوزارة ستقوم بإجراء جديد لتخفيض أسعارها قريباً وذلك من خلال السماح للمعامل التي لديها قدرة على عصر كمية فول الصويا باستيراد فول الصويا وبالتالي ضبط أسعارها بين وزير التجارة الداخلية وأسعارها في الأسواق.

النفط يستقر وأسواق الأسهم تنتعش.. تراجع بأسعار القمح في التعاملات الأوروبية

الوطن

استقرت أسعار النفط، إذ تم تداول برميل «برنت» عند مستوى ٩٩ دولاراً، وجاء ذلك بعد ارتفاع حاد سجلته أمس في ظل مخاوف المستثمرين من تأثر إمدادات النفط بتطور الأوضاع في أوكرانيا.

وجرى تداول العقود الآجلة للخام الأميركي «غرب تكساس الوسيط» عند ٩٢,٧٠ دولاراً للبرميل، بانخفاض طفيف نسبته ٠,١٢، بالمئة عن سعر الإغلاق السابق. فيما تم تداول العقود الآجلة لخام «برنت» عند ٩٨,٦٦ دولاراً للبرميل، بانخفاض نسبته ٠,٤٢، بالمئة عن سعر التسوية السابق.

وكانت أسعار الذهب الأسود قد قفزت مع نهاية الأسبوع، إذ تجاوز سعر برميل «برنت» مستوى ١٠٥ دولارات للبرميل، في ظل تطور الأوضاع في أوكرانيا.

وانخفضت أسعار الغاز في أوروبا بنحو ٢٢ بالمئة بالتزامن مع زيادة إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا عبر أوكرانيا.

وذكرت وكالة «نوفوستي» أن أسعار العقود الآجلة للغاز في أوروبا انخفضت في مستهل تداولات الجمعة إلى ١٢٣٠ دولاراً لكل ألف متر مكعب.

وفي السياق ارتفعت طلبات عبور الطبيعي من روسيا عبر أراضي أوكرانيا إلى أوروبا اليوم بنسبة ١٩ بالمئة مقارنة بالبوم السابق ووصلت إلى ١٠٠ مليون متر مكعب.

في سياق متصل انتعشت أسواق الأسهم العالمية يوم الجمعة بعد الخسائر الفادحة المتراكمة منذ بداية الأسبوع لكن أجواء السوق لا تزال غير واضحة ومرتبطة بتطورات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

ووفقاً لوكالة «فرانس برس» بدأت أسعار النفط تستقر بعد ارتفاعها الحاد أمس بينما تراجعت أسعار القمح في التعاملات الأوروبية في وقت تعتبر روسيا وأوكرانيا من أكبر منتجي القمح في العالم.

وشهدت سوق الأسهم الروسية ارتفاعاً كبيراً وصل إلى نسبة ٢٣ بالمئة بعدما شهد تراجعاً في الأيام الأخيرة.

وأظهرت بيانات بورصة موسكو، عن افتتاح التداولات الأول يوم الجمعة، أن مؤشري بورصة موسكو شهدا قفزة معتبرة، بعد التراجع الحاد الذي تم تسجيله أمس، وصعد المؤشر MICEX بأكثر من ٢٢ بالمئة، فيما ارتفع المؤشر RTS بنحو ٢٨ بالمئة.

في الغضون سجل معدل التضخم في الولايات المتحدة أعلى مستوياته منذ نحو ٣٩ عاماً.

ونقلت شبكة «سي إن بي سي» الأميركية عن وزارة التجارة قولها إن مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي وهو مقياس التضخم الأساسي لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي ارتفع خلال شهر كانون الثاني الماضي بنسبة ٥,٢ بالمئة عن العام الماضي أي أعلى قليلاً من تقديرات الخبراء البالغة ٥,١ بالمئة وهو المستوى الأعلى منذ عام ١٩٨٣.

١٤,٦ مليار ليرة لتأهيل معبر نصيب والأولوية للقسم السياحي

مصدر في المعبر لـ«الوطن»: تحسن في الحركة التجارية وإيرادات المعبر تزداد بنسبة ٩٠ بالمئة

عبد الهادي شباط

كشف مصدر في منفذ نصيب الحدودي مع الأردن لـ«الوطن» أنه تم تخصيص نحو ١٤,٦ مليار ليرة لإعادة تأهيل المعبر والعودة به كما كان قبل سنوات الحرب حيث يقدر معدل ما تم إنجازه حتى الآن من استكمال للبنية التحتية بنحو ٤٠ بالمئة.

على حين توقع المصدر أن يكون هناك إسراع في إبرام عقود الترميم وتنفيذها والانتهاء منها مع بداية الموسم السياحي المقبل حيث ستكون الأولوية في أعمال التأهيل للقسم السياحي ولتوفير الخدمات الأساسية والضرورية للقادمين والمغادرين من المعبر وأهمها إحداث نافذة واحدة لتقديم الخدمات وتوفير الخدمات المصرفية والتأمين وغيرها.

علماً أن معظم هذه الخدمات متوافرة حالياً لكنها تقدم ضمن غرف مسبقة الصنع والعمل الجاري هو لنقل هذه الخدمات إلى صالات تسمح بتحديث ورفع جودة الخدمات في المعبر.

وحصلت «الوطن» على أرقام تظهر حجم الإيرادات التي حققها المعبر خلال العام الماضي حيث تجاوزت هذه الإيرادات ١١٧ مليار ليرة وهو ما يشكل قفزة كبيرة في إيرادات المعبر بمعدل زيادة بواقع ٩٠ بالمئة مقارنة بالعام الذي سبقه (٢٠٢٠) حيث كان حجم الإيرادات بحدود ١١,٤ مليار ليرة.

ومن خلال الاتصال مع عدد من المصدرين اتضح أن معظم الصادرات السورية التي تتجه نحو الأراضي الأردنية عبر منفذ نصيب مازال يغلب عليها الحمضيات وبعض الصناعات الخفيفة خاصة البلاستيكية وعدد من المواد الأولية على حين معظم المستوردات التي تدخل من المعبر هي ألواح الطاقة الشمسية وبعض المواد التي تمثل مواد أولية لصناعات محلية.

بينما قدر المصدر في المعبر أن متوسط حركة الشاحنات اليومي في المعبر خلال هذه الأيام يقترب من ٣٠ شاحنة يومياً.

وتوقع تحسناً في حركة الشحن مع الأردن خلال الفترة المقبلة على التوازي للتسهيلات التي تقدم على جانبي المعبر في البلدين وخاصة أن معبر نصيب يمثل بوابة مهمة في شحن الصادرات السورية باتجاه العديد من الدول وأهمها بعض دول الخليج وخاصة المواد والبضائع المعدة للتصدير والتي تزيد على حاجة الاستهلاك المحلي ومعظم المنتجات السورية مطلوبة لدى الكثير من الأسواق الخارجية سواء كانت منتجات زراعية أم صناعية لما تتمتع به من حرفية وجودة ومنافسة لجهة السعر.

وإن إدارة المعبر تعمل على تقديم كل التسهيلات الممكنة لدعم حركة الصادرات المسموح بها على التوازي لتأمين كل شروط السلامة العامة بما يسمح في انسياب لحركة الشحن ونقل البضائع والتشجيع على حركة التبادل التجاري من خلال المعبر وهناك حالة تبسيط لكل الإجراءات المرتبطة بعمليات التبادل التجاري بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية.

وكانت «الوطن» نشرت في وقت سابق توجيهاً من رئاسة مجلس الوزراء لإدارة معبر نصيب بالإسراع في تأهيل وترميم مبان وساحات معبر نصيب، ويتم حالياً العمل على دراسة هذه المباني وتقييم الإضرار وتقدير كلف الترميم والمدة الزمنية التي يتطلبها تأهيل المباني والمنشآت في معبر نصيب وذلك للإسراع في توفير كل الخدمات التي تحتاجها حركة تنقل الأفراد والبضائع بين البلدين وخاصة أن هناك تعويلاً كبيراً على تحسن حركة التبادل التجاري مع الجانب الأردني خلال المرحلة المقبلة، وعليه لابد من تهيئة كل مستلزمات العمل في المعبر من تأهيل البنية التحتية (كهرباء ومياه وغيرها) إضافة للخدمات التجهيزات التقانية والفنية وأجهزة الحواسيب والربط الشبكي بما يسهم في سرعة وجودة الخدمات التي يمكن تقديمها في المعبر ومنها تهيئة وتجهيز صالات المسافرين والساحات الخاصة بالشحن والمرافق التابعة لها.

شباط يوضح أسباب ارتفاع الأعلاف

سعر الذرة ارتفع عالمياً من ١٨٠ دولاراً للطن إلى ٣٤٠ دولاراً

شحن الحاوية من الصين كان يكلف ٣ آلاف دولار والآن ١٨ ألف دولار

هناء غانم

بيّن مدير عام مؤسسة الأعلاف عبد الكريم شباط في تصريح لـ«الوطن» أن المؤسسة تعمل على مدار العام وبشكل مباشر باتجاه التدخل الإيجابي لتوفير المادة وتأمين المواد العلفية اللازمة لقطاع الثروة الحيوانية، مشيراً إلى أن المؤسسة استلمت كل المواد العلفية هذا العام حيث بلغت التوريدات من بداية العام نحو ٤٠ ألف طن أي خلال فترة لا تتجاوز الشهر بعد الانتهاء من الجرد.

وفي التفاصيل بين شباط أنها موزعة بين ١٠,٧ آلاف طن من الذرة و٧,٦ آلاف طن من مادة كسبة الصويا و٢٢ ألف طن من النخالة كما تم الإعلان عن ٤٠ ألف طن من الذرة و١٤٠ ألف طن من الشعير و٢٠ ألف طن من الكسبة وتم تمويل هذه الكميات من الحكومة بالقطع الأجنبي ولمصلحة المؤسسة.

شباط كشف أن مبيعات المؤسسة بلغت حتى الآن نحو ٣٤ ألف طن، لافتاً إلى أنه تم استلام معمل تل بلاط بطاقة إنتاجية لا بأس بها بين ٩٠ إلى ١٠٠ ألف طن سنوياً وتم إنتاج بحدود ٦ آلاف طن من المواد العلفية.

وأشار مدير عام المؤسسة إلى أن المؤسسة تعمل على تأمين كل احتياجات المعامل من المواد العلفية لمنشآت الثروة الحيوانية كافة وبأسعار مناسبة وضمن المواصفات المطلوبة.

وعن سبب ارتفاع أسعار الأعلاف قال إن الارتفاع عالمي بغض النظر عن سعر الصرف محلياً، ففي العام ٢٠٢٠ كان سعر طن الذرة بحدود ١٨٠ دولاراً بأعلى سعر مجففات بسعة ٢ طن بالساعة وهي لا تفي بالغرض مع العلم أن مجففات المؤسسة كانت ٥٠ طناً بالساعة وبالحد الأدنى يجفف يومياً من ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ طن أي أننا نحتاج إلى مجففات تغطي الطاقة الإنتاجية حتى لا تتلف المادة وتسبب خسائر للمزارعين ويتم العمل لحل هذه المشكلة.

وعن مشتريات المؤسسة للعام ٢٠٢١ قال إنها بلغت ٤١٣ ألف طن بقيمة ٣٢٣ مليار ليرة.. مشيراً إلى أن المبيعات للفترة نفسها قد بلغت نحو ٤٨٩ ألف طن قيمتها ٣٥٧ مليار ليرة كما تم تأمين ذرة وكسبة صويا بنحو ٢٠٣ آلاف طن بقيمة ٢٢٦ مليار فقد تم تسديد لجهات القطاع العام وللموردين وغيرهم من الجهات بنحو ٢٩١ مليار ليرة كما تم تصنيع نحو ٥٧ ألف طن من العلف بمعامل المؤسسة العامة للأعلاف قيمتها ٦١,٢٥٧ مليار ليرة..

وأوضح مدير عام المؤسسة أنه تم مؤخراً رفع المقنن العلفي للأبقار من ٥٠ كغ إلى ١٥٠ كيلو غرام بالدورة الواحدة وتم فتح دورات علفية لكل قطاع الثروة الحيوانية من الدواجن والأغنام والأبقار والخيول والجواميس وغيرها موضحاً أن هناك مخصصات علفية لقطاع الثروة الحيوانية.

مدير عام مؤسسة الأعلاف ذكر أن المؤسسة تواجه العديد من الصعوبات التي تساهم في تراجع العملية الإنتاجية نتيجة الجفاف وقلة مادة النخالة التي يتم تأمينها من السورية للحبوب ورغم ذلك يتم تأمين كميات نعمل على توزيعها قدر الإمكان، وأضاف: نأمل أن يكون الموسم المزروع من الشعير والذرة جيداً هذا العام.

ولفت إلى أن الوزارة قامت مؤخرا بتأمين نحو خمس شاحنات لنقل المواد العلفية من المعامل بين المحافظات سوف يتم توزيعها على معامل الأعلاف في دمشق وحمص وحلب وطرطوس الأمر الذي يسهم بحل جزء كبير من الصعوبات التي تتعلق بصعوبات سيارات النقل وتأمين مادة المازوت والكهرباء وغيرها حيث تم التوجيه لمديري الفروع في المؤسسة للتنسيق مع المحافظين لتأمين كادر فني متدرب لأن المعامل اليوم بحاجة أيضاً لفنيي كهرباء وميكانيك وغيرها من الأمور الدقيقة. وحول المخزون بين شباط أن المؤسسة لديها مخزون بحدود ١٥ ألف طن ورصيد من المواد العلفية كالشعير والذرة وكسبة الصويا وغيرها لا يمكن التصرف فيه إلا للظروف الحرجة.

وأشار إلى أن المؤسسة تتحرك أيضاً باتجاه استيراد هذه الكمية الكبيرة لدعم وتزويد قطاع الدواجن بالكامل، وخلق حالة من استقرار أسعار المادة العلفية لهذا القطاع بالتزامن مع دعم مربي الثروة الحيوانية من أغنام وماعز وأبقار وخيول وجمال وجاموس كي كل ما يحتاجونه من مقنن علفي (نخالة- كسبة- شعير- جاهز أغنام- كبسول أبقار- جريش حلوب- كسبة غير مقشورة- ذرة صفراء- قشرة قطن) وعلى مدار العام.

وأشار إلى أن المؤسسة تعمل على تطوير عمل المؤسسة والانتقال إلى تأمين المواد العلفية المصنعة بدلاً من توزيعها فقط بصورتها الخام، وهذا يأتي استكمالاً لما بدأت به المؤسسة سابقاً من تأهيل معامل الأعلاف في المحافظات وإعادة تشغيل خطوط الإنتاج مشيراً إلى أن وضع هذا المعامل في الخدمة سيسهم بشكل كبير في تلبية احتياجات مربي الثروة الحيوانية في المحافظات من خلال تأمين الجواهز العلفية للمربين بجودة عالية.